

صفحات مقالية

كيف تكون منتجاً وناجحاً

ابدأ بنفسك (أنت المبتدأ ومنك المنطلق)

حاول أن تنجح في إدارة ذاتك ، وفي تعاملك مع نفسك ، فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .. ثق بنفسك فعدم الثقة يؤدي إلى التكاثر عن الخير ، لأنك ترى نفسك ضعيفة ودونيه .. والثقة بالنفس لا تكون إلا بالثقة بالله عز وجل .

قد تتساءل الآن: كيف أبنى الثقة في نفسي !!؟

إليك هذه الخطوات العملية لبناء الثقة في النفس:

أعرف نفسك :

- تعرف على المميزات التي بداخلك وكيف تستخدمها .
- لا تربط نفسك بمجال معين .
- افتح عقلك في أكثر من أمر وأكثر من مجال .
- استعن بالأصدقاء الذين يصدقونك القول (بينون لك أنك مبدع في هذا المجال وأقل في المجال الآخر) .
- استعن بالمعلم سواء في المسجد أو المدرسة أو الجامعة .
- ردد الكلمات التي تدفعك للنجاح مثل (أحاول - سوف أتعلم - أفكر في هذا الموضوع) ولا تردد الكلمات المثبطة (لا أقدر - لا أستطيع) .
- حدد نقاط القوة لديك .. خذ ورقه واكتب فيها المميزات والقدرات التي لديك .. وإذا أردت أن تعمل قارن هذه المميزات والقدرات بالعمل الذي تقوم به .

ولعل بعض الناس ليس لديهم نقاط قوة (هكذا يحدثون أنفسهم) نقول لهم نعم .. ولكن هل بحثت ووجدت بذرة خير صغيرة في داخلك .. نعم بالتأكيد لديك بذرة قوة .. تعدها بالسقي ، وستصبح نقطة انطلاق لنفسك ، لا تهملها ، لأنها إذا توقفت عن النمو فهي توقفت عن الحياة ..

طور نفسك :

بعد تحديد نقاط القوة عندك ، انتقل إلى المرحلة القادمة وهي طور نفسك .. وذلك بالترقي والتدرج والثبات ، لا تكثر على نفسك ثم تنقطع ، قال صلى الله عليه وسلم (أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل) . مارس دائماً ولو فشلت .. فالفشل يبقى في الماضي وأنت في الحاضر .

تخلص من عيوبك :

لكل إنسان عيوب وهي تحد من النجاح..

كيف تتخلص من عيوبك ؟

اعترف بعيوبك ، اكتب النقائص التي فيك على ورقة مثل : استعجال - عدم الثقة في الآخرين - إفراط في الثقة في الآخرين .

ثم ابدأ بعلاج نفسك ..

واعلم أخي أن سعيك بإصلاح نفسك والقضاء على نقاط الضعف هي من أعلى نقاط القوة فيك وهي البداية الصحيحة .. (ومن صحة بدايته صحة نهايته) .

شد خيوطك :

لقد وثقت بنفسك أخي العزيز ، ثم طورت نفسك وتعرفت على عيوبك .. الآن شد خيوطك ..

أنت شخصية مستقلة .. بداخلها شخصية مستقلة أخرى .. وهذه الشخصيات لا بد أن تكون عون لك .. مثال :

عبدالله من الناس (شخصيه مستقلة) وبداخله شخصيه والد وطفل مع أنه متقدم في السن ..

شخصية الوالد وذلك بحرصه على أبناءه وتربيته لهم واهتمامه بهم ، فأنت عندما تحرص على نفسك ففيك شخصية الوالد .

أما شخصية الطفل تتمثل في روح المرح لديك ..

فعندما تكون مرح دائما لا تهتم .. فتكون شخصية الطفل لديك تغلبت عليك أصبحت هي السيد وأنت الخادم ..

لذلك اجعل الشخصيات التي بداخلك تنشد وتخدم نفسك .. ابدأ من الداخل .. وتأمل الدعاء القرآني (وأصلح لي في ذريتي) لم يقل وأصلح لي ذريتي .. وكذلك قال تعالى (حتى يغيروا ما بأنفسهم) ولم يقل (حتى يغيروا أنفسهم)..

الإرادة الصلبة :

الإرادة هي القوة الخفية لدى الإنسان وهي تعني اشتياق النفس وميلها الشديد إلى فعل شيء ما ، وتجد أنها راغبة فيه ومدفوعة إليه .. الإرادة قوة مركبة من = رغبة + حاجة + أمل

للإرادة شروط :

- تحديد الهدف .. حدد هدفك وبين وجهتك ، وليكن هدفاً عالياً.. (مثلا : أن أكون طبيباً / أن أكون مديراً ناجحاً) .. وتصور هدفك .. أي تصور أنك مدير ناجح ..
- الثقة بالنفس (وقد سبق الحديث عنها)

تخلص من أمراض الإرادة :

1. فقدان الاندفاع (لا تجد حافزاً للاندفاع) .. فأنت في مرحلة التجميد .. ويجب أن تتحول إلى سائل لتتحرك ..
2. فرط الاندفاع وهو الزيادة في الاندفاع .
3. ضعف مستوى التدين (يفهم الدين بطريقه خطأ) .

4. المجتمع (إذا كان لا يعينك على النجاح) .
5. الفقر والمرض .

كيف تقوي إرادتك :

1. الإقناع .
2. ثقف ذهنك .
3. التدرج .
4. حيب إلى نفسك النظام والتقييد به (ضع لكل شيء مكان ، وضع كل شيء في مكانه) .
5. استمر ، ولا تنقطع .
6. احرم نفسك شيئا اعتده ..
7. استبدل العادات السيئة بالحسنة .
8. ابتكر ، وأبدع .
9. الشخصيات الناجحة (تعرف عليها أقرأ عنها) .
10. غير بيئتك .

أمور تزيد على الإنتاجية والفاعلية :

1. تحديد الأهداف وتقسيمها إلى : أهداف كبرى ، أهداف جزئية صغرى .. اجعل الأهداف الجزئية في خدمة الهدف الأكبر . وقدم دائما (ماذا) على (كيف) .. أي ماذا سأفعل ؟ ، ثم كيف سأفعل ؟
2. نظم وقتك .
3. قوي علاقتك بالآخرين . اكسب الأصدقاء .
4. تقويم الأداء .. بعد فترة فف .. وراجع عملك .
5. كن متفائلا .

أخيرا حقائق مهمة لك :

- من لا يتقدم لا يبقى في موقعه بل يتقهقر .
- إن قوة الأفكار لا تجدي ما لم تقترن بالعمل .
- الإبداع ليس سوى التحرر من أثر النمطية .
- العقل خلق ليعمل .